

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصّاح : زَنْدُ أَدَعُر . والدَّعَر : الِفسْقُ والخُبْثُ والخِيَانَةُ
والنِّفَاقُ والفُجُورُ كالدَّعَارَةِ بالفَتْحِ والدَّعَارَةِ بالكسْرِ والدَّعْرَةِ بفتح
فَسْكَوْنٍ وفي بَعْضِ النُّسخِ مُحَرَّرٌ كة وفي حديث عمر B : " اللهمَّ ارزُقْني الغِلَاطَةَ
والشَّيْءَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلِ الدَّعَارَةِ " أَيِ الفَسَادِ والشَّرِّ . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : دَعَرَ الرَّجُلُ دَعْرًا إِذَا كَانَ يَسْرُقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ . وقيل
: الدَّعَرُ ككَتَفٍ : مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَابٍ وَغَيْرِهِ فَطَفِئَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ
احْتِرَاقُهُ . وفي بَعْضِ النُّسخِ : إِحْرَاقُهُ والوَاحِدَةُ دَعْرَةٌ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ
الدَّعَرَ بفتح حَتَيْنِ بهذا المعنَى . والدَّعْرُ بِالضَّمِّ : الْقَادِحُ وَهُوَ دُودٌ
يَأْكُلُ الخَشَبَ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْوَاحِدَةُ دُعْرَةٌ . وَمَالِكُ بْنُ
دُعْرٍ بن حُجْرٍ بن جَزِيلَةَ بن لَخْمٍ مُقَدِّمُ السَّيَّارَةِ وَهُوَ الَّذِي اسْتَخْرَجَ
يُوسُفَ بن يَعْقُوبَ ابنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ مِنَ الْجُبِّ وَهُوَ
البَيْتُ وَهُوَ الْكَائِنُ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا فِي
الْمَقْدَمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لابنِ الجَوَانِي النَّسَّابَةِ وَهُوَ تَمْحِيفُ زَبَّاهَ عَلَيْهِ
الصَّغَانِيُّ . وَالْإِبْرِلُ الدَّاعِرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى دَاعِرٍ وَهُوَ فَحْلٌ مُنْجَبٌ
أَوْ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بنِ عُلَّةَ بنِ جَلَدٍ مِنْ مَذْحِجٍ وَهُوَ دَاعِرُ
ابْنِ الْحِمَّاسِ الْحَارِثِيِّ . وَنَخْلَةُ دَاعِرَةٍ : لَمْ تَقْبَلِ اللِّقَاحَ فَتُزَادُ
تَلَقُّيحًا وَتُنَدَحَّقُ وَتَنْدَحِيفُهَا : أَنْ يُوْطَأَ عَسَقُهَا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ فَذَلِكَ
دَوَاؤُهَا جَمَدَاعِيرُ . والدَّعْرُورُ بِالضَّمِّ : اللَّائِمُ الْعَائِبُ أَصْحَابَهُ نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ . وَالْمُدَّعَّرُ كَمُعْطَّمٍ : لَوْنُ الْفِيلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : الْمُدَّعَّرُ : كُلُّ لَوْنٍ قَبِيحٍ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبُّهُ ... كَمَا كُتِبَ الْخِزِيرُ لَوْنًا
مُدَّعَّرًا وَيُقَالُ : تَدَّعَّرَ وَجْهُهُ إِذَا تَبَيَّقَّعَ بُقْعَاءَ سَمَجَةٍ مُتَغَيَّرَةٍ مِنْ
ذَلِكَ . وَفِي خُلُقِهِ دَعَارَّةٌ مُشَدَّدَةٌ الرِّاءِ وَكَذَلِكَ زَعَارَّةٌ أَيْ سُوءٌ . يُقَالُ
دَعَرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ وَمَنَعَ دَعَارَةً فَجَرَ وَمَجَرَ وَفِيهِ دَعَارَةٌ وَدَعْرَةٌ
الْأَخِيرُ مُحَرَّرٌ . وَعُودُ دَاعِرٍ وَدَعِرٍ الْأَخِيرُ قَالَهُ شَمِرٌ وَغَيْرُهُ : نَخِرُ
رَدِيءٌ إِذَا وُضِعَ عَلَى النَّارِ لَمْ يَسْتَوْقِدْ وَدَخَنَ . هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

ومما يستدرِك عليه : رَجُلٌ دُعِرُ كصُرْدٍ ودُعْرَةٌ : خَائِنٌ يَعْيِبُ أَصْحَابَهُ . قال الجعدي : .

فَلَا أُلْفِيَنَّ دُعْرًا دَارِبًا ... قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ وَالذَّيْرِ .
ويُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ ... وفي نُصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِ وقيل : الدُّعْرُ :
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . والدَّاعِرُ : الْمُؤْذِي الْفَاجِرُ قاله ابنُ شُمَيْلٍ ومثله في
التَّوْشِيحِ وَيُجْمَعُ عَلَى دُعَّارٍ . وفي حديثِ عَدِيٍّ " فَأَيُّنَ دُعَّارٌ طَيِّئٌ " .
أَرَادَ بِهِمْ قُطَّاعَ الطَّرِيقِ .

وقال أبو المِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا ؟ هُوَ
كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ . وَرَجُلٌ دُعْرَةٌ كَهُمَزَةٍ : بِهِ عَيْبٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ فُلَانٌ
دَاعِرٌ وَفِي كُلِّ فِتْنَةٍ نَاعِرٌ .

د ع ث ر .

الدَّعْثَرُ : الْأَحْمَقُ . والدَّعْثَرَةُ بِهَاءٍ : الْهَدْمُ وَالكَسْرُ وَقَدْ دَعْثَرَ
الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ : هَدَمَهُ . ودَّعْثَرَهُ : صَرَعَهُ وَكَسَرَهُ . وفي الْحَدِيثِ : " لَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا " إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْءِثِرُهُ " أَيَّ يَصْرَعُهُ
وَيُهْلِكُهُ يَعْنِي إِذَا صَارَ رَجُلًا . قال ابن الأثير : والمُرَادُ الذَّهْيَ عَنْ
الْغِيلَةِ فَإِنَّ الْوَلَدَ إِذَا فَسَدَ لَبِنُهُ فَسَدَ مِزَاجُهُ فَلَا يُطَاعُ قِرْنَهُ بَلْ
يَهْيِي وَيُنْكَسِرُ عَنْهُ وَسَبَبُهُ الْغَيْلُ . والدَّعْثُورُ بِالضَّمِّ : حَوْضٌ لَمْ
يُتَنَوَّصَقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوَسَّعْ أَوْ هُوَ الْمُتَهَدِّمُ الْمُتَثَلِّمُ وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ
جَمْعُهُ دَعَاثِيرٌ ودَّعَاثِيرٌ . قال : .
" أَكُلُّ يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ .
" إِنَّ حَيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ